

لا يأتلف النور سوى بالنور الوضاء
وساحملك لمولانا البدر الأنور
وجمت عندئذ، وارتعد الزغب الناعم فى استحياء
المالك: وجمت!
الخياط: أو حقك يا مولاي، هذا ما كان
وجمت واهتز الهدب الوسنان
ثم أجابت فى صوت خجلان:
لكن مولانا ذو تاريخ مروى فى العشق
وأنا سانجة لا أعرف شيئاً من ألعاب الخلان
قلت لها: لا تخشى شيئاً، ودعى لى هذا الشان
سيداعبك اليوم مقص الفن
يتحسس أطرافك، ويميل على وسطك
حتى يتدور عطفك، ويبرز ما تحت الجلد الناعم
من وهج العرق
فانسابت عندئذ فى أقدامى وهى تقول:
شكلنى أرجوك
حتى يحظى جسمى المشتاق، وقلبى المنهوك
بملاسة الغالى فى العشاق
إذ توشك أن تمزقنى الأشواق.
لكنى جئت بها بكرة سانجة يا مولاي
إن راقتم فاعهد لى برعايتها حتى تنضح فى
بضعة أيام
المالك: المهنة خياط
واللهجة لهجة نخاس أو قواد (٣٦).